

## تاج العروس من جواهر القاموس

سَيِّبَ السَّوَابِ . وهي السَّيِّبَةُ نَهَى □ عَنَهَا بِقَوْلِهِ : مَا جَعَلَ □ مِنْ  
بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ . فَالسَّائِبَةُ : بِنْتُ الْبَحِيرَةِ . وَالسَّائِبَتَانِ :  
بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ  
فَأَخَذَهُمَا وَاحِدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَّاهُمَا سَائِبَتَيْنِ ؛  
لَأَنَّ سَيِّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ  
فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا . وَمِمَّ بَقِيَ عَلَيَّ الْمُؤَلَّفُ مِنَ  
الْمَجَازِ : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ بِرَكْلٍ مَذْهَبٍ .  
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : أَفَاضَ فِيهِ بِرَغَيْرِ رَوِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَيْلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ .  
السُّيُوبُ : مَا سَيَّبَ وَخُلِّيَ . سَابَ فِي الْكَلَامِ : خَاضَ فِيهِ بِهِذْرٍ . أَيِ  
التَّسْلِطِ وَالْتِقْلُ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْإِكْثَارِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَالسَّيَابُ كَسَحَابٍ وَيُشَدُّ دُ مَعَ الْفَتْحِ . السُّيَابُ كَرُمَّانٍ إِذَا فُتِحَ  
خُفِّفَ وَإِذَا شَدُّ دُ تَهَضَّمَتْهُ - وَوَهْمٌ شَيْخُنَا فِي الْاِقْتِصَارِ عَلَى الْفَتْحِ -  
: الْبَلَّحُ أَوْ الْبُسْرُ الْأَخْضَرُ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَسَيَّابَةٌ  
وَبِهَذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ أُحْيِيَّةُ : السَّوَابُ . وهي السَّيِّبَةُ نَهَى □  
عَنَهَا بِقَوْلِهِ : مَا جَعَلَ □ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ . فَالسَّائِبَةُ : بِنْتُ  
الْبَحِيرَةِ . وَالسَّائِبَتَانِ : بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا وَاحِدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا  
سَمَّاهُمَا سَائِبَتَيْنِ ؛ لِأَنَّ سَيِّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ  
عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا . وَمِمَّ  
بَقِيَ عَلَيَّ الْمُؤَلَّفُ مِنَ الْمَجَازِ : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ  
فِيهِ بِرَكْلٍ مَذْهَبٍ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : أَفَاضَ فِيهِ بِرَغَيْرِ رَوِيَّةٍ وَفِي  
حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَيْلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ  
فِي الْكَلِمِ . السُّيُوبُ : مَا سَيَّبَ وَخُلِّيَ . سَابَ فِي الْكَلَامِ : خَاضَ فِيهِ  
بِهِذْرٍ . أَيِ التَّسْلِطِ وَالْتِقْلُ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْإِكْثَارِ كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالسَّيَابُ كَسَحَابٍ وَيُشَدُّ دُ مَعَ الْفَتْحِ . السُّيَابُ كَرُمَّانٍ  
إِذَا فُتِحَ خُفِّفَ وَإِذَا شَدُّ دُ تَهَضَّمَتْهُ - وَوَهْمٌ شَيْخُنَا فِي الْاِقْتِصَارِ

على الفتح - : البلاجُ أو البُسْرُ الأَخْضَرُ قاله أبو حنيفة وَاَحِدَتُهُ  
سَيَابَة وَسَيَّابَة وَبِهَذَا سُمِّي الرَّجُلُ . قال أُوْحَيْحَة : .  
أَقْسَمْتُ لَآءُ أُعْطِيكَ فِي ... كَعُوبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَة ° وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ : .  
أَيَّامَ تَجَلُّوْا لَنَا عَن بَارِدٍ رَتِيلٍ ... تَخَالَ نَكَهَتْهَا بِاللَّيْلِ  
سَيَّابَا أَرَادَ نَكَهَتْ سَيَّابٍ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا تَعَقَّدَ الطَّلَاعُ  
حَتَّى يَصِيرَ بِلَاحًا فَهُوَ السَّيَّابُ مُخَفَّفٌ وَاحِدَتُهُ سَيَابَة ° . وَقَالَ شَمْرٌ :  
هُوَ السَّدَاءُ مَمْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَة بِلُغَةِ  
وَادِي الْقُرَى . وَأَنْشَدَ لِيَلْبِيدٍ : .  
" سَيَابَة ° مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرُ "